اتفاق على تنسيق عسكري في قمة أوباما - بوتين.. وخلافات حول وسائل إنهاء الحرب في سورية

اجتماع بوتين وأوباما على هامش اجتماع الجمعية العامة في نيويورك (رويترز)

| وكالات

التقى الرئيسان الأميركي والروسي باراك أوباما وفلاديمير بوتين في ساعة متأخرة من ليل الإثنين في الأمم المتحدة بحثاً عن حلول في مواجهة الفوضى في سورية لكنهما لم يحققا أي اختراق حقيقي حول نهاية عملية انتقالية سياسية محتملة في سورية.

وبعد لقاء استمر نحو تسعين دقيقة وبدأ بمصافحة فاترة، تحدث الرئيس الروسي بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء عن «لقاء بناء وعلى قدر كبير من الانفتاح» مع نظيره الأميركي وأشار إلى تعاون ممكن. إلا أنه شدد في الوقت نفسه على وجود خلافات حقيقية حول وسائل إنهاء الحرب في سورية التي أودت بحياة الآلاف.

ولم ينف بوتين إمكانية توجيه ضربات روسية لتنظيم داعش في سورية لكنه استبعد إرسال قوات برية لمقاتلة «الجهاديين»، مشيراً إلى رغبته في «تقديم مساعدة أكبر للجيش العربي السوري».

وفي إشارة إلى التوتر القائم مع الغربيين، لم يتردد بوتين في انتقاد أوباما والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند.

وقال: «أكن احتراماً كبيراً لنظيريّ الأميركي والفرنسي لكنهما ليسا مواطنين سوريين وعليهما ألا يشاركا في اختيار قادة دولة أخرى».

وخصص هذا اللقاء الرسمي الأول بين بوتين وأوباما للأزمة السورية والنصف الآخر للأزمة في شرق أوكرانيا. وتعقيباً على تصريحات بوتين، تحدث أوباما عن «إرادة مشتركة» في إيجاد حلول في مواجهة الحرب في سورية التي أدت إلى أزمة هجرة غير مسبوقة. لكنه أشار إلى خلاف حقيقي حول نهاية عملية انتقالية سياسية محتملة.

وقال مصدر قريب من اللقاء: إن الرجلين أكدا أهمية الاتصالات على المستوى العسكري لتجنب أي نزاعات بين البلدين في المنطقة.

وقبل ساعات من ذلك، تحدث الرئيسان الروسي والأميركي عن خلافاتهما علناً على منبر الأمم المتحدة وتبادلا الاتهامات بالمساهمة في التوتر في المنطقة.

ولمواجهة الجهاديين في تنظيم داعش، دعا بوتين من على منبر الأمم المتحدة إلى تشكيل «تحالف واسع لمكافحة الإرهاب» يشبه ذاك الذي شكل لمحاربة «هتلر» خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال الرئيس الروسي في خطابه الأول في الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ عشر سنوات: «علينا أن نعترف أن لا أحد سوى القوات المسلحة للرئيس (السوري) يقاتل فعلياً الدولة الإسلامية».

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عقب لقاء الرئيسين في حديث لقناة «روسيا اليوم» أن روسيا سيسرها دعوة المعارضة السورية لتنسيق عمليات مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن موسكو لا يمكن أن تسمح بتفكك سورية، وإلا فالبديل سيكون «داعش».

وقال: إن الرئيسين بوتين وأوباما ناقشا في لقائهما إمكانية تعاون بلديهما في حل القضايا الملحة وبالدرجة الأولى الأزمة السورية، مضيفاً: «اتفقنا أن هدفنا هو الانتصار على داعش ومنعه من تنظيم الدولة التي يخطط لإقامتها على مساحة شاسعة».

وذكر أن الرئيس بوتين أوضح لنظيره الأميركي أن تشكيل قيادة موحدة للقوات المناهضة لتنظيم داعش أمر غير واقعي، إلا أنه أكد ضرورة تنسيق العمليات «على الأرض» وتنسيق الضربات الجوية.

وأوضح لافروف: «نحن على قناعة بأن جميع القوى التي تحارب «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية يجب أن تنسق عملياتها»، مضيفاً: «لأن التحالف يقوم فقط بتوجيه ضربات جوية، أما قوات سورية والعراق وكذلك الوحدات الكردية فهي التي تحارب «داعش» و«جبهة النصرة» وغيرهما على الأرض».

كما أضاف وزير الخارجية الروسي: إن روسيا اقترحت على الولايات المتحدة والتحالف الدولي تنسيق الضربات الجوية على مواقع داعش مع عمليات القوات البرية على أساس مركز بغداد المعلوماتي الذي يجري إنشاؤه حالياً. وقال: إن موسكو تتعاون مع حكومات العراق وسورية وإيران، معرباً عن أمله في أن تبادل المعلومات هذا سيساعد في مكافحة الإرهاب.

وأكد لافروف أن الإصلاحات السياسية في سورية يجب أن تجري من دون تكرار أخطاء العراق وليبيا حيث أدخل التدخل الخارجي بهدف نشر الديمقراطية البلدين في فوضى وعرضهما لأخطار التجزؤ إلى دويلات صغيرة.

وقال: «موقفنا يتلخص في أن مهمتنا الرئيسية في المرحلة الراهنة هي منع الإرهابيين من تدمير الشرق الأوسط، كما نعرفه، الشرق الأوسط مهد الديانات الثلاث».

وأكد ضرورة الإصلاحات في سورية شرط ألا تفرض من الخارج، بل يجب أن تخرج من الداخل، من الحكومة والمعارضة. وقال لافروف: «أكد الأميركيون أن موقفهم هو المحافظة على وحدة وسيادة سورية والعراق وبلدان المنطقة الأخرى. على هذا الأساس نستطيع التعاون. بكلام آخر يجب أن تجري محاربة الإرهاب بالتوازي مع الإصلاحات السياسية ولكن من دون أن تفرض من الخارج، بل يجب أن تخرج من الداخل، من السوريين أنفسهم، من الحكومة وكل المجموعات المعارضة. كلهم يجب أن يطلقوا عملية سياسية ويناقشوا مستقبل بلدهم».

وأضاف: «حين يتوصلون إلى اتفاق كما يتطلب بيان جنيف الموقع منذ ٣ سنوات في يونيو ٢٠١٢، والذي يدعو إلى الإصلاحات السياسية في سورية على أساس متين من الوفاق بين الحكومة والمعارضة، عندها آمل أننا سنحقق هدفنا، وسنكون على ثقة بأن الشعب يقرر مصيره بنفسه».

هذا وكان لافروف قد صرح للصحفيين في وقت سابق بأن روسيا لا تنتظر اختراقاً في حل الأزمة السورية، لكن الوضع يجب ألا يتدهور، واصفاً مباحثاته مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري بالرائعة.

وقال لافروف: «نحن لا ننتظر اختراقاً (في سورية) لكن الوضع يجب ألا يتدهور».

من جانبه قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: إن الرئيسين الروسي والأميركي ناقشا تبادل المعلومات بشأن الأزمة في سورية خلال اجتماعهما في نيويورك.

وأضاف بحسب وكالة «رويترز» للأنباء: إن مركزاً للمعلومات سيقام في بغداد لتبادل المعلومات بين روسيا وإيران والعراق وسورية. كانت روسيا اتفقت أيضاً على آلية مماثلة منفصلة مع إسرائيل.

وأوضح بيسكوف أنه لا توجد لديه معلومات عن أي ضربات جوية روسية على أهداف في سورية.

وقال: إن العلاقات بين واشنطن وموسكو ليست في أفضل حالاتها لكنه عبر عن استعداد بلاده للتعاون مع الولايات المتحدة في حل الأزمات الحادة بما في ذلك الأزمة السورية.

قولاً واحداً

التحالف الرباعي يحبط الأهداف الأميركية

باسمة حامد

من الواضح أن الإجراءات الروسية الأخيرة في المنطقة كان لها الدور الأكبر في التحولات الدولية الجارية حيال الملف السوري، ويبدو أن الجميع بعد بروز أزمة اللاجئين وعلى وقع «الكفّ» الروسي المباغت بدأ يستفيق من سكرة «الربيع العربي»، ويتكيف مع مرحلة «بقاء الأسد» كأمر واقع لا مفر منه!!

وفي إطار هذا المشهد، لا بد من النظر إلى التحالف الرباعي الأمني بين موسكو وطهران ودمشق وبغداد انطلاقاً مما قاله الوزير المعلم قبل أيام:«موسكو ستقلب الطاولة على كل من تآمر على سورية»، فأهمية هذا التحالف تكمن في كونه:

١- يسقط تحالف واشنطن بالضربة القاضية ويعرّي أهدافه وذرائعه الواهية للتدخل في شؤون الدول الأخرى بعد مرور عام كامل على بدء الضربات الجوية الفاشلة التي لم تسهم بالقضاء على «داعش» بقدر مساهمتها بتمدده وانتشاره، وسيكشف وجود تعاون وثيق بينه وبين التنظيمات الإرهابية المتعددة لاستثمارها سياسياً.

٢- سيساهم بإعادة الأمن والاستقرار إلى الشرق الأوسط مع مراعاة مصالح كل الدول بما فيها روسيا والصين القلقتين من احتمال ارتداد الإرهاب إليهما في حال عودة آلاف الإرهابيين الروس والشيشان والصينيين إلى بلادهم الأصلية.

٣- سيعزل الأنظمة الرجعية مع تفاقم مشاكلها على خلفية إخفاق العدوان السعودي على اليمن والتداعيات المحتملة لكارثة مشعر منى، وخصوصاً أنها في كلتا الحالتين «واقعة» مع إيران التي تصرّ بدورها على مسألتين رئيسيتين: إقرار حقوق الحوثيين في اليمن، والقبول بإدارة إسلامية لمناسك الحج.

٤- سيمنع المحاولات الأميركية المتكررة لتقسيم سورية والعراق، وباعتباره يتمتع بمميزات فعّالة مهمة يفتقدها تحالف واشنطن كالتبادل المعلوماتي والرؤية الموحدة ودقة تحديد الأهداف والإمكانات الاستخبارية الهائلة والاعتماد على قدرات القوات المسلحة السورية والعراقية.. فإن ذلك من شأنه أن يقلب الموازين لمصلحة أكثر الدول المعنية بالحرب على الإرهاب أي (سورية والعراق)، وخاصة أن الجهود المشتركة في هذا المجال تستند إلى الأحكام والمواثيق الدولية، وتتبلور وفق آليات تنسيق أمني يحترم السيادة الوطنية لكل دولة ولا يتعدى عليها كما يفعل الغرب حالياً في الأجواء السورية، ما يعني أن الإدارة الأميركية وحلفاءها بعد تفعيل هذا التحالف باتت ملزمة إما بالانسحاب من ساحة المعركة وإما التعاون الشرعي مع التحالف الجديد تفادياً لوقوع حوادث تصادم (الأمر يتطلب موافقة الحكومة السورية حتماً)، وهذه النقطة أشار إليها أكثر من مسؤول أميركي وغربي من بينهم المتحدث باسم البيت الأبيض / جوش إرنست / والأمين العام لحلف شمال الأطلسي / ينس ستولتنبرغ / .

والأهم من كل ما سبق، أن تشكيل التحالف الرباعي سيضعف الكيان الصهيوني وأدواته مما يسمى «معارضة معتدلة»، وسيقوي موقف محور المقاومة كطرف أساسي يحارب الإرهاب، وسيجعل التسوية السياسية في سورية أقرب من أي وقت مضى.

ومن أجل ذلك، تجري التحضيرات لعقد جنيف٣ على قدم وساق بإشراف الأمم المتحدة وضمن تفاهم روسي أميركي وغربي، فسورية باتت محطّ أنظار العالم حالياً، ومؤشرات هذا التوجه أكثر مما تعد وتحصى، فوزير الخارجية الألماني لم «يتبرع» للقيام «بوساطة بين الموالين والمعارضين» السوريين (كرم أخلاق)، والغربيون وأمينهم العام /بان كي مون / لم يتراجعوا عن مطلب «تنحي» الرئيس إلا لأنهم (بصموا بالعشرة) على ضرورة تنفيذ المبادرة الروسية باعتبار الرئيس الأسد: «القائد الأعلى لقوة برية هي الأكثر فعالية وتواجه الإرهاب على الأرض» وفق تعبير الوزير لافروف!!

واشنطن منعت صدور بيان في مجلس الأمن لتسوية الأزمات في الشرق الأوسط

أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين، أن الولايات المتحدة وقفت ضد مشروع بيان قدمته روسيا إلى مجلس الأمن الدولي بشأن تسوية الأزمات في الشرق الأوسط، كان من المفترض أن يتم التصويت عليه اليوم الأربعاء، وذلك بذريعة «وجود اختلافات كثيرة جداً في وجهات نظر الطرفين»، في حين شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على ضرورة محاربة الإرهاب في سورية بالتوازي مع الإصلاحات السياسية من السوريين أنفسهم دون أن تفرض من الخارج.

وقال تشوركين الذي تترأس بلاده دورة مجلس الأمن الحالية: «إن الأميركيين منعوا صدور مشروع البيان الروسي ورفضوا التعامل معه بحجة وجود اختلافات كثيرة جداً في وجهات نظر الطرفين». وكان من المقرر أن يتم التصويت على مشروع البيان الروسي اليوم الأربعاء خلال مناقشة أعضاء المجلس لموضوع المحافظة على السلام والأمن الدوليين وتسوية الأزمات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومواجهة التهديدات الإرهابية في المنطقة.

وفي نهاية آب الماضي، أعلن تشوركين أنه بنهاية الاجتماع الذي سيعقده وزير الخارجية الروسي من «المنتظر أن يقر أعضاء المجلس بياناً يسلط الضوء على اتخاذ بعض التدابير الملحة بشأن التسوية وفض النزاعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ويعكس أيضاً مزيداً من الخطوات الممكنة للتخفيف من المخاطر الإرهابية في المنطقة».

(سانا- روسيا اليوم- تاس)

... ولا تعتبر تعزيز الوجود العسكري الروسي في سورية سلبياً

| وكالات

اعتبر البيت الأبيض أمس أن أهداف روسيا في سورية باتت واضحة للأميركيين وهي محاربة «داعش» ودعم الحكومة السورية.

وعلق ممثل البيت الأبيض للصحفيين بعد الكلمة التي ألقاها الرئيس باراك أوباما في الأمم المتحدة حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» على الأهداف الروسية في سورية، بقوله: إنه سيكون من الأفضل لو قام الجيش الروسي بمحاربة داعش لا بدعم الرئيس بشار الأسد، مضيفاً: إن واشنطن لا ترى في زيادة الوجود العسكري الروسي في سورية أمراً سلبياً.

وتابع القول: «لدينا وضوح حول أهدافهم، أهدافهم هي ملاحقة تنظيم داعش ودعم الحكومة (السورية)». هذا ويرى البيت الأبيض أن الخلافات بقيت بين موسكو وواشنطن حول مستقبل الرئيس الأسد، لكن الجانبين متفقان على ضرورة الحل السياسي للأزمة السورية.

وقال ممثل البيت الأبيض: «أعتقد أن الروس يدركون ضرورة الحل السياسي في سورية.. ضرورة عملية هدفها الحل السياسي.. ولدينا خلافات حول نتيجة هذه العملية»، موضحاً أن المقصود هو الرئيس الأسد.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما أعلن أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أن الولايات المتحدة لا تريد العودة إلى الحرب الباردة، لافتاً إلى التعاون على مدى العامين الماضيين بين بلاده وروسيا والصين حتى تم التوصل إلى الاتفاق النووي مع إيران.

التقوا سوسان وحسون..

البرلمانيون الفرنسيون الذين يزورون سورية يؤكدون أهمية انتهاج سياسات فعالة لمكافحة الإرهاب

المفتي حسون ملتقياً وفداً برلمانياً فرنسياً (سانا)

أعرب أعضاء وفد النواب والإعلاميين الفرنسيين الذين يزورون سورية للوقوف على حقيقة الحرب الإرهابية التي تتعرض لها، عن إعجابهم بصمود الشعب السوري وإرادته المشتركة ولحمته الوطنية رغم الجرائم التي يتعرض لها من التنظيمات الإرهابية مؤكدين، عقب لقائهم أمس كلاً من معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، ومفتي الجمهورية أحمد حسون، أنهم سينقلون حقيقة ما شاهدوه إلى الرأي العام الفرنسي والأوروبي.

وقدم سوسان لوفد برلماني من الجمعية الوطنية الفرنسية وإعلاميين برئاسة النائب جيرارد بابت رئيس مجموعة الصداقة السورية الفرنسية وعضوية النائبين كريستيان هونان وجيروم لامبير، عرضاً للعدوان الإرهابي الذي تتعرض له سورية.

وأكد أن تطورات الأحداث أثبتت صدقية الرؤية السورية حول التدمير الممنهج الذي استهدف بعض دول المنطقة، مشيراً إلى المسؤولية الأخلاقية والسياسية للحكومة الفرنسية من خلال دعمها للإرهاب في سورية وتحالفاتها المشبوهة مع بعض أنظمة الخليج النفطية لمصالح مادية رخيصة على حساب دماء شعوب المنطقة والأوروبي. كما أكد أعضاء الوفد أهمية انتهاج سياسات فعالة لمكافحة الإرهاب ودرء أخطاره عن العالم أجمع.

الأمر الذي يسيء إلى سمعة فرنسا على الساحة الدولية ولا يخدم مصالحها.

ولفت إلى أن الاعتراف بخطأ السياسات المتبعة من بعض مسؤولي الدول المتواطئة في العدوان على سورية يجب أن يتوافق بانخراطها بشكل جدي في مكافحة الإرهاب في إطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة واحترام السيادة الوطنية وإلزام الدول الداعمة للإرهاب بالتوقف عن تقديم أي شكل من أشكال الدعم للتنظيمات الإرهابية وذلك لحفظ السلم والاستقرار الإقليمي والدولي.

وعبر سوسان عن التقدير العالي لأصحاب الضمائر الحرة في فرنسا والاتحاد الأوروبي المنتقدة للسياسات الحالية للحكومة الفرنسية، مشدداً على أهمية الدور الذي يضطلع به البرلمانيون في تصويب السياسات الخاطئة.

من جانبهم عبر أعضاء الوفد البرلماني الفرنسي عن تعاطفهم مع معاناة الشعب السوري إزاء الجرائم التي يتعرض لها من التنظيمات الإرهابية، منوهين باللحمة الوطنية بين أبناء الشعب السوري والجهود التي بذلتها الحكومة السورية لمساعدة ضحايا الإرهاب وبأنهم سينقلون ما شاهدوه إلى الرأي العام الفرنسي والأوروبي.

والتقى الوفد الفرنسي أيضاً مفتي الجمهورية الذي أكد أن الشعب السوري استطاع عبر صموده البطولي لخمس سنوات والتفافه حول جيشه الباسل وقيادته الحكيمة والشجاعة أن يسقط المؤامرة وأن يبرهن أنه صاحب قراره الوطني المستقل.

وقال حسون: «نستطيع القول لشعبنا الصامد إن العام الحالي سيشهد نهاية المأساة والعام المقبل عام البناء وإعادة جمع الكلمة وتوحيدها»، مؤكداً أهمية الدور الذي يضطلع به البرلمانيون في تصويب سياسات حكوماتهم المتطرفة تجاه المنطقة التي اختارتها السماء لتكون منطلق رسالة السلام إلى العالم أجمع.

وأتت لقاءات أمس ضمن سلسلة لقاءات عقدها الوفد الفرنسي منذ وصوله سورية يوم السبت الماضي، حيث زار محافظتي اللاذقية وحمص وعقد الاثنين عدة اجتماعات مع مسؤولين سوريين بهدف تشكيل صورة موضوعية وحقيقية عن الأوضاع في سورية حسب تصريح لبابت.

سانا

شعبان: ما ترسله موسكو هو لمحاربة الإرهاب.. وروسيا لا تملك تاريخاً استعمارياً

حديث بثينة شعبان لقناة «سي إن إن» الأميركية

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، أن ما ترسله روسيا إلى سورية من مساعدات عسكرية ومعدات هو لمحاربة الإرهاب، مشيرةً إلى ما قاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: «إننا مهتمون بمكافحة الإرهاب».

وقالت شعبان في حديث لقناة «سي إن إن» الأميركية، نشرته القناة على موقعها الإلكتروني: «ما ترسله روسيا هو لمحاربة الإرهاب وقال الرئيس بوتين إن بلاده مهتمة بمحاربة الإرهاب، وأريد لفت انتباهكم إلى الاتفاق بين روسيا وإيران وسورية والعراق الذي تم التوقيع عليه في بغداد من أجل مكافحة الإرهاب».

وأضافت: «رؤية المشكلة من هنا مختلف تماماً عن رؤيتها من أوروبا أو واشنطن.. شعبنا هو من يقتل ودمنا هو ما يسال، والإرهاب هو ما يهاجمنا، إذا سألت أي عربي اليوم فسوف يقول لك إن الرئيس بوتين كان يتحدث بالمنطق ويشعر بما يحدث في المنطقة».

ورداً على سؤال حول المقصود مما قالته في مقابلة الأسبوع الماضي بأن هناك اتفاقاً ضمنياً بين الولايات المتحدة وروسيا لحل الأزمة السورية، قالت شعبان: «لا أعرف ما يقصدونه بذلك، وما الصفقة التي قد تكون عُقدت، لكن ما نريده كشعب سوري هو نهاية الإرهاب.. وسبب ارتياح السوريين لأي خطوة من روسيا هو أنها لا تملك تاريخاً استعمارياً في المنطقة.. في يوم ما طلب الرئيس (المصري أنور) السادات مغادرة آلاف المستشارين الروس وقاموا بذلك».

وأضافت شعبان موضحة: «فهمت من تصريحات الروس والأميركيين بأن الطرفين توصلا إلى تفاهم، نأمل في أن يكون ذلك توحيد لجهود مكافحة الإرهاب والتوصل إلى حل سلمي للأزمة، وأعتقد أن بيان الرئيس أوباما اليوم (أول من أمس) يؤكد ما قلته قبل أسبوع عندما قال إننا على استعداد للتعاون مع روسيا وإيران لحل الأزمة السورية».

وأشارت شعبان إلى أن الإعلام الغربي تم تضليله فيما يتعلق بالأزمة في سورية، بعد أن أخذوا أغلب أخبارهم من قناتي «الجزيرة» و«العربية» مع بدء استهدافهما سورية عام ٢٠١١، مبينةً أنه لو استمع الغرب إلى الحكومة السورية في ٢٠١١ لما حدث الدمار الذي تشهده البلاد، مذكّرةً بقول رئيس بعثة مراقبي الجامعة العربية الفريق محمد الدابي: «إن هناك أشخاصاً يستخدمون أسلحة حية من بين هؤلاء الذين يوصفون بالمتظاهرين السلميين، وكانوا يهاجمون ويقتلون الناس».

سي إن إن

استطلاع للرأي يؤكد دعم الروس لسياسة بلدهم في سورية

| وكالات

أفاد استطلاع للرأي أن ٤٠٪ من المواطنين الروس يؤيدون سياسة حكومتهم الرامية إلى تسوية الأزمة السورية.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني أن مركز تحليل الرأي «ليفادا» أجرى استطلاعاً للرأي استهدف عينة من المواطنين الروس لتبين رأيهم حول سياسة موسكو تجاه ما يحصل في سورية وموقف الحكومة الروسية منه. وأفاد المركز بأن ٣٩٪ ممن جرى استطلاع آرائهم يؤيدون سياسة الحكومة الروسية في سورية، على حين يعارض هذه السياسة ١١٪ فقط من المشاركين في الاستطلاع.

من جهته خلص الاستطلاع إلى أن ٣٠٪ من المهتمين بالسياسة الروسية في سورية اعتبروا أن القيادة الروسية تسعى إلى حماية مصالح بلدهم في الشرق الأوسط، على حين رأى ٢٨٪ أن موسكو تسعى من خلال ذلك إلى تعزيز مواقفها على الساحة الدولية، وقال ٢٢٪: إن قيادة البلاد تواجه نشاط «داعش» وانتشار التطرف.

وأكد الموقع أن الاستطلاع أجري في الفترة بين ٨ و٢١ أيلول الجاري في ١٣٤ من المدن والبلدات الروسية وشمل ٢٤٠٠ شخص، مؤكدة أن هامش الخطأ في هذا الاستطلاع لا يتجاوز ٣,٤ -٤,١٪.

للمرة الثانية.. تركيا تمنع دخول أمين عام الائتلاف

| وكالات

المعارض يحيى مكتبي

منعت السلطات التركية للمرة الثانية أمين عام «الائتلاف» المعارض يحيى مكتبي من الدخول إلى أراضيها، بسبب عدم إنجاز الإقامة في تركيا، حسبما نقل موقع «زمان الوصل» المعارض عن مصادر وصفها بالموثوقة.

وقالت المصادر: إن مكتبي بعد أن تلقى تأكيدات لدخول الأراضي التركية عقب أزمة منعه من الدخول مطلع الشهر الجاري، فوجئ مرة أخرى بعدم وجود اسمه في المطار كما وعدت الخارجية التركية، موضحةً أن الروتين في الدوائر الحكومية التركية جعل مكتبي يعود للمرة الثانية من مطار «أتاتورك» الدولي.

وأوضحت المصادر، أن الأمر حصل لدى عودة مكتبي إلى تركيا قادماً من الحج، علماً أن السلطات التركية وعدت باستثناء الحجاج السوريين المخالفين، إلا أن هذا لم يحصل، ما اضطر مكتبي للعودة إلى السعودية التي خصت «ائتلافه» المعارض خلافاً للقانون والأعراف الدولية بتقديم طلبات للراغبين بالحج من السوريين الموجودين خارج سورية، حارمةً السوريين بقرارها هذا وللعام الرابع من تأدية فريضة الحج.

وقالت المصادر وفق الموقع: إن مكتبي قدم استقالته كأمين عام «الائتلاف»، لكن الهيئة السياسية رفضت هذه الاستقالة، مضيفةً: أنه تلقى اتصالاً واعتذاراً رسمياً من الجهات الرسمية التركية، كما وعدوه بحجز طيران على نفقة الحكومة التركية، الأمر الذي سيجعل مكتبي يتراجع عن الاستقالة، حسب المصادر نفسها.

وأضاف الموقع: إن مكتبي سيتوجه إلى الأردن التي أذنت له بالدخول من خلال بعض الاتصالات بالجهات المسؤولة التي قالت لمكتبي «على الرحب والسعة».